المخاطر الثلاثية(البطالة،الطلاق،المخدرات)وأثارها على القيم الأخلاقية في المجتمع

الأسم :- م.م زين العابدين عباس ناصر الصافي

جامعة واسط /كلية علوم الحاسوب وتكنلوجيا المعلومات

المستخلص :-

سلط هذا البحث الضوء على أهم المشاكل التي يواجهها المجتمع العراقي ومنها(الطلاق، العزوبية، الترمل)التي تتحدتها المرأه العراقية بكل عزيمة وأرادة، ونظراً لما لحقَ بها من أضرار نفسية وأجتماعيةوأقتصاديةعدة نتيجة للتغيرات التي لحقت بالقيم الأنسانية،فضلاً عن التحولات السريعة التي مرُ بها العراق الجريح بسبب الحروب التي تعرضَ لها وأحتلاله عام (2003) وما رافق ذلك من عمليات تهجير وتدمير وأقتتال طائفي أضعفت كيان الفرد العراقي بشكل عام والمرأة بشكل خاص، أضافة إلى أحادية الفشل الأقتصادي (الفقر) التي لها دورفي تأخير العراق من تحقيق الرفاه الأقتصادي والأجتماعي لمواطنيه،وكذلك التهديد الخطير على المستويين الفردي والمجتمعي ونحن نواكبها الان وهي المخدرات التي تعتير أفة المجتمعات لما من أثار سلبية على القيم والمباديء داخل المجتمع.

مفاتيح البحث:- المجتمع، الظواهر الأجتماعية، تحديات المرأة

الفصل الأول : الأسس النظريه والمنهجية للدراسة

اولاً: أهمية البحث

يأمل الباحث أن تكون هذة الدراسة محاولةعلمية لمعالجة المخاطر الأجتماعية والتي يعاني منهما مجتمعنا كأنتشار البطاله ....الخ ،وتوجيه انظار أصحاب القرار إلى أهم الخطوات التي يجب أن يتخذها للحد من أنتشار تلك المخاطر والأخذ بما نتوصل إليه من الدراسة من نتائج وتوصيات وتطبيقهما على أرض الواقع ، محاولة منه الى الوصول إلى حلول .

ثانياً: أهداف البحث

1- يجب معرفة الأسباب بصورة دقيقة التي تؤدي الى ظهور تلك المخاطر داخل المجتمع .

2-ضرورة إدراك مدى التأثير الذي تهدفه المخاطر .

3- ماهو الدور التي تلعبهُ المؤسسات الحكوميه وغير حكوميه للحد من أنتشار تلك المخاطر .

ثالثاً: (تحديد المصطلحات والمفاهيم)

اولاً:- **التفكك الأسري:** أختلفت التسميات بهذا المصطلح فهناك من يطلق عليه (التفكك العائلي) بفقد أحد الوالدين أو كلاهما،أما الطلاق أوالمهجر أو تعدد الزوجات أوغياب رَب الأسره لمدة طويله عن المنزل [1] كذلك

(1)سلمان أبراهيم عبده،أجراء على مشكلة أنحراف الأحداث في الأردن،المؤتمر الدولي الخامس للدفاع الأجتماعي منشورات المكتب العربي

يعرف على أنه مصطلح يطلق على البيوت المحطمة التي يضر بها الطلاق أو الفراق أو موت أحد الوالدين أو كلاهما [2]

ثانياً :**العنف الاسري** :- نشأت ظاهرة العنف الاسري منذ ان وجد الانسان على الارض،[3] وتتحدث المصادر الاسلامية وأولها القرآن الكريم ان هذه الظاهرة قد لازمت الانسان مبكراًو قصة قتل قابيل لأخيه هابيل خيرشاهد على مصاحبة هذه الظاهرة لبني البشر ،وهذه الظاهرة تتفاقم كلما ضعفت القيم الانسانية وتعقدت ظروف الحياة ولعل ظاهرة وأد(البنات)دليل أخر على الجذورالعميقة للعنف الاسري.كما تجلت ظاهرة العنف الاسري في الصراع من اجل النفوذ والسيطرة أو ما قام به البعض من عمليات قتل وتدمير واغتيال، إلا أن مظاهر العنف وانواعه تعددت لتأخذ اشكالاً أخرى ومنها العنف الديني والعنف السياسي والعنف الاسري.

ثالثاً:**المجتمع**:-هو من مجموعه من الأشخاص تعيش وتسكن سويةٍ لفتره من الزمن لخلق وتنظم نفسهما كوحدة أجتماعية مميزه،والاساس الذي يقوم عليه المجتمع هو وجود مجموعه من الأفراد وتجمعهُ في أقليم محدود كوحده ذات كيان خاص [4] كما يعرف على أنه مجموعه من الأفراد تقطن ببقعه جغرافيه محدوده وتربطهما علاقات قويه كاللغه والتاريخ والعادات والتقاليد الأجتماعيه والأهداف المشتركه [5]

([2])أحمد عزت راجح،علم النفس الجنائي، الجزء الأول،بغداد 1942،ص327
(3) مكي سالم،الجسم تعبيراته الأنفجارية،الناشرون العرب،بيروت لبنان،1969،ص49
([4])مصطفى سليم،قاموس الأنثروبولجية،عربي أنكليزي،ط1،الكويت،1981،ص400
(5) معجم العلوم الأجتماعية،اوكتيبة بيروت،لبنان 1977ص 209

رابعاً:**المخدرات**:- تعرف من الناحيه القانونيه مجموعه من المواد التي تسبب الأدمان على تناولها من قبل المتعاطي وتؤدي الى ظهور أفعال وتصرفات تؤذي النفس البشرية [6]كما تعرف على أنها ماده كيميائيه تؤثر في الخلايا الأساسيه الأنسان وتسبب النعاس والنوم وغياب الوعي [7]

خامساً: **الفقر**:- هو حالة من الحرمان المادي تنعكس سماته بأنخفاض الأحتياجات الأساسيه من الغذاء وما يربط من تدني الحالة الصحية وتدني المتطلبات السكنيه عن مستواها الملائم [8] كما تعرف على أنه حالة أجتماعيه واقعية ولبست تصوريه ،اي تمثل مجموعه غيرمترابطه مثل تفشي البطاله وإلامساواة، أي أن الفقر واقع أجتماعي يتطلب تفسير [9]

سادساً:**البطالة**:- تعرف بشكل عام تفشي وجود جزء من العمال والراغبين من العمل دون العمل، اي بقائهم خارج قوة العمل الفاعله عاطلين عن العمل [10]كما تعرف التي تكون فيها الناس قادرين عن العمل ويبحثون عنه ولم يجدوه [11]

سابعاً:**الطلاق**:- يعرف الطلاق لغاً هو الحل ورفع القيد[12] كما يعرف أصطلاحاً هو فض عقد الزواج بسب الرجل أو المرأه (زوجته)بأستخدام اللفظ المباشر أوما دل عليه [13]

([6])سمير،سمير، المخدرات الموت الزاحق ،دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعه،وزارة التعليم،بغداد،2005،ص4

([7])مصطفى سويف،المخدرات والمجتمع،سلسلة عالم المعرفة،كويت،1996،ص20

([8]) سالم توفيق النجفي،المنظمات الأقتصادية الأمن الغذائي والفقر في الومن العربي،بيت الحكمة للنشوالتوزيع،بغداد،1999ص12

([9]) محمد سليمان،ظاهرة الفقر،2007 http.www.QMM@aN.com

([10]) معن خليل ، المشكلات الأجتماعية، جامعة بغداد،1991ص236

([11]) منصورالراوي،سكان الوطن العربي،ط1جزء 1،بيت حكمة،بغداد2002،ص

([12]) مختارالصحاح،لسان العرب، المصباح المنير في الشرح الكبير،166،ص376378

([13]) محمد سليمان،ظاهرة الفقر، المصدر 71

الفصل الثاني

مدخل إلى دراسة المخاطر الأجتماعيه التي يواجهها المجتمع

1. التفكك الأسري وأثره في بيئة المجتمع

تعتبرالأسرة هي نواة المجتمع وأن اي تفكك في الأسرة يؤدي الى خلل وعدم توازن في المجتمع وخاصة المجتمع العراقي،وبماأن الوضع الطبيعي اللأسرة التي تتكون من الأب والأم والأبناء قائم على علاقات مثبته ومتماسكة بين افرادها،وأن من أهم المشاكل الأجتماعيه التي تؤدي الى تفكيك الأسرة هو العنف الأسري الذي يقوض أركان الأسره فتفقد الكثير من العطاء والأستمرار لعملية بناء أسرة متكاملة وأيضاً

- **هناك أسباب أخرى تتصدع به العلاقات الأسرية مما يؤدي الى تفكك الأسرة ومنها[14] :-**

أ- وفاة احد الوالدين أو كليهما أو أنتحار أحدهما.

ب- الشجار المستمر وحالات النزاع المتبادلة بين أفراد الأسرة وخاصة الأبوين .

ت- عدم الألفة والحنان بين أفراد الأسرة وعدم مواجهتم للمشاكل الصعبة

ث- سكن بعض الاقارب مع الاسرة ومشاركتهم المادية(كأهل الزوج والزوجة) أوتدخلهم في أمورالأسرة

ج- عدم الأهتمام الزوجة بأفراد أسرتها وخاصة زوجها وكثرة سفرها وهذا ينعكس سلباً على الأسرة .

([14])م.د فخري صبري عباس،دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالتفكك الأسري للعائلة العراقية بعد أحداث 2003/4/9،العدد(21) لسنة 2012 ،ص260،261

2- ظاهرة أنتشار المخدرات ،تأثيراتها،الأسباب والحلول

أن من أهم التحديات والصعوبات الكبيرة التي تعصف المجتمعات وتركزعلى شريحة الشباب وتهدد أمنه الأجتماعي هو ظاهرة أنتشار المخدرات بكل أنواعها ومنها الأفيون والحشيشة، والهيروين، والكوكائيين، والبروكايين والكودائيين وهناك عقارات أخرى مثل الثيروين، والبينازولين، والميريدين وغيرها ومن أهم تأثيراتها على جسم الأنسان هي :-

أ-أثارصحية ونفسية وأجتماعية:قد يصيب الأنسان بأثار بالغة تؤدي الى فقدان حياتهُ ومنها التي تصيب الجهاز العصبي والجهازالتنفسي والجهاز الدوري والجهاز الهضمي،وايضاً يؤدي إلى فقدان الشهية للطعام مماً يجعل الجسم نحيف وضعف عام مصحوب بأصفرار الوجه وكذلك يسبب فقر الدم الشديد وتكسر كريات الدم الحمراء وقلة التغذية، وتسمم نخاع العظام الذي تصنع كرات الدم الحمراء،وكماأن له تأثيركبير بأصابة الذكورمن المتعاطين بالضعف الجنسي بعد مدد من التعاطي المستمر،والأضرارالحسية وكذلك هبوط الحيويه والنشاط وأنخفاض المستوي الوظيفي لأجهزة الجسم الفسيولوجية كافة،ومن الأثارالفسيولوجية تمددالأوعية الدمويةالتي تنشأ من أضراراً للجلد والأحساس بالدفءهذايصحبهُ عادة هبوط قليل في ضغط الدم وزيادة في سرعة ضربات القلب،كما أنها تعتبر المخدرات هي السبب الأساسي لأصابه بأشد الأمراض المزمنة والخطرةومنها السرطان**أما بالنسبة الأثارالنفسية** تؤدي الى أحداث تدهور مستديم في الوظائف الفعلية والنواحي الأدراكية،أذأنها تؤدي إلى أثارسيئة في النشاط والحركة لمنَ يعتمدعليها فتظهرعلامات لخمول وعدم القدرة على الأتزان، ويكون ذو تفكيرسطحي وينفعل بسرعه لأسباب تافهه وأيضاً هناك أثارأجتماعية أخرى تنعكس على الأسرة أذا كان أحد

أفراد الأسرة ممن يتعاطى المخدرات سواءكان الأب أوالأم أو الأبناء يؤدي إلى أضطراب العلاقه بين الأسرة الواحدة [15]

ب- أثار أقتصادية ودينية

أن الكثيرين من متعاطي المخدرات يشتري المخدرات التي يفضلها مهماكانت ثمنها لكي يلبي أحتياجاته ويسد رغباته في تعاطي(ماده مخدره ما)وهو بذلك يؤدي إلى أهدارالأموال لشراء المادة المخدرة التي يحتاجها مما ينعكس ذلك سلباًعلى دخل الأسرة، وإلحاق بأضرار بالغة بالناتج القومي للبلد بسبب المتاجرة بأنشطة ممنوعة، وأيضاً يلحق بخسائر أقتصاديه من خلال أستغلال الأراضي الصالحة لزراعة المخدرات بدلاًمن زراعتها محاصيل ينتفع منها المجنمع،أمابالنسبة **لأثارها الدينية** فأن المخدرات تعتبرمضيعة للوقت ومذهبة للعقل حيث يدخل متعاطيهاإلى غيبوبة في أثناء صلواتهِ وعباداتهِ وتنافي اليقظه التي يفرضها ديننا الحنيف على قلب المسلم.

- الأسباب والحلول :-

ومن أهم أسبابها لمتعاطي المخدرات

أ- الأسباب النفسية والأجتماعية

الأسباب النفسية هي تلك الأسباب أو الدوافع الشخصية التي تعتل نفس الفرد فتجعله يتعاطى المخدرات،سواء كاف هذه التعاطي بصورة منتظمة،أم في مدد بحسب المناسبات والظروف ومن أهم أسبابهاهي الضعوط النفسية الناجمةمن التعقيدات الحضارية فتظهرعلى الفرد الأكتئاب والتوتر والقلق مما

([15])م.د سميرة حسن عطية، دور المراكز البحثية في الحد من ظاهرة أتشار المخدرات وتأثيرها على المجتمع،العدد43،مجلة المستنصرية للدراسات العربيةوالدوليةص211،202

دفع الكثيرمن الشباب للتعويض عنها،وذلك من أجل أدخال السرورعلى نفسهِ بسبب الفشل والقلق الذي بعاني منهما وعدم أشباع رغباته،ونظراً للتقدم والتطور العلمي في مجتمعنا و دخول التكنلوجيا في حياة الناس وأشكال الصراع الطبقي كل هذه الظواهر خلفت ورائها الكثير من المأسي في مجتمعنابحيث أصبح الفردمضطراًمواجهةهذا العصر بكل تحدياتهِ ومتطلباتهَ المادية،قد يستطيع الفرد أن يوفر هذه المتطلبات إلا أنه سيواجه بالخيبه في تأمين هذه الأحتياجات مما يؤدي الى الشعور بالأحباط والفشل وعلى هذا سوف يلجأ ويتعلق بوسائل سهله تضعه وتعينه على نسيان همومه وجلب الراحة المؤقتة وهكذا فأنه يقبل على تناول المادة المخدرة،فتضعه في عالم أخر ينسى واقعه المرير وحياته المؤلمة ويصور له أنه وصل في قمة السعادة فهي إلا تصورات وأوهام لا تدوم الأبعض السويعات.أما بالنسبة لأهم أسبابها الأجتماعية فهي المشكلات الأسرية لما تخلفه من تفكك أسري وأثره في بيئة المجتمع،وأيضاً هناك عوامل أخرى تساعد في تعاطي المخدرات هم أصدقاء السوء من حيث الترغيب أو التقليد الأخرين ،وكذلك ضعف الوازع الديني [16]

ب- الأسباب ألأقتصادية

أن من أهم الأسباب ألأقتصادية في مجتمعنا وخاصة المجتمع العراقي هو أنخفاض مستوى المعيشةلأنه قد عانى ومازال يعاني من الأزمات والحروب والحصارالأقتصادي التي[17] أدى إلى ضعف في موارد العيش وتدني

([16])أ.د صلاح حسن أحمد،سيكولوجية الأدمان على المخدرات والكحول،الأسباب والعلاجالعدد(16) لسنة 2017 ، جامعة العلوم الأسلامية العالمية- كليةالعلوم التربوية. (17) دينا داود محمد،الأدمان على المخدرات بحث ميداني في منطقة المدائن لمدينة بغداد،المجلد28 العدد (1) لسنة 2018،مجلة كلية تربية للبنات، ص262

المستوى المعاش وكثرة الفقر والبطاله،وتجارة المخدرات هي أحد وأبرز مصادر التمويل الجماعات الأرهابية في العالم [18]

الحلول أو الحد من ظاهرة أنتشار المخدرات تتلخص بما يلي :-

(1) دور المراكز البحثيه من الحد من ظاهرة أنتشار المخدرات في المجتمع .

(2) دور الأعلام الحر في معالجة أنتشار هذه الظاهرة في المجتمع .

(3) دور التوجيه الأرشادي له الأثر الكبير في الحد من هذه الظاهرة في المجتمع .

3. التكامل الأجتماعي وسياسة خفض معدلات الفقر

يقصد بالتكامل الأجتماعي أن تكون أفراد المجتمع مشاركين في المحافظه على المصالح العامة والخاصة ودفع المفاسد والأضرارالمعنوية بحيث يشعر كل فرد فيه أنه الى جانب الحقوق التي له،وما عليه من واجبات الأخرين وخاصة الذين ليس لهم بأستطاعتهم أن يحققوا حاجاتهم الخاصة وذلك بأيصال المنافع إليهم ودفع الأضرارعليهم وأن التكامل الأجتماعي في ديننا الحنيف كان وما زال من أولوياتهِ فقد أناط الأسلام بالتكامل الأجتماعي داخل أفراد الأسرة وجعلة الرباط المحكم الذي يحفظ الأسرة من التفكك والأنهيار،وبما أن الأسرة هي نواة المجتمع لذلك نستنتج أن الأسلام وضع سياسة محكمة لخفض معدلات الفقروذلك من خلال مظاهرالتكامل الأجتماعي له،ككفالة كبارالسن وكفالة الصغار والأيتام وكفالة الفقراء والمساكين في مواجهة المشكلات الأجتماعية، وبما أن لأسلام قد اعطى عناية كبيرة لوسائل التكافل، فأنه لم يكتفي بها بل أقامَ الى جانبها الوسائل العامه التي جعلها مسؤولية

([18])د.ئاسو صالح سعيد،دور المرشد النفسي والمؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من أفة المخدرات،عدد(26-27) ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ص274-275

الدولة ومن أهم هذه الوسائل هو تأمين موارد المال العام، وأيجاد فرص عمل للقادرين عليه،وتنظيم وسائل التكافل الفردي وغيرها من الوسائل [19] .

4. البطالة وأثارها الأجتماعيه والحلول المقترحة

تعد البطاله بكل أنواعها من ضمن مؤشرات الفشل الأقتصادي ومن أنواعها البطالة الأحتكاكية، البطالة الهيكلية،البطالةالدورية(الموسمية)،البطالة المؤقتة وغيرها،وبماأن البطالة تشكل مشكلة هامة في المجتمعات وخاصةالمجتمع العراقي لذلك توجد العديد من أثارها الأجتماعية السلبيةعلى الأفراد والمجتمع بشكل عام،ومن أبرز أثارها هو التفكك العائلي والمجتمعي وهذ االتفكك الأجتماعي بدوره يؤدي نحو عالم الجريمةويزيد من خطورة الأثرالأمني للبطالة،وبالأضافة إلى ذلك هناك أثار أخرى تخلقها البطالة وهي الهجرة الخارجية وخاصة هجرة الكفاءات العلمية والفنية .

- **أما الحلول المقترحه للحد أو التخفيف من ظاهرة البطالة يتم من أتجاهات وسياسات تتخذها الحكومة من خلال مايأتي :-**

1) أتجاهات وسياسات التشغيل في العراق خاصة على المدى القريب في تهيئة فرص العمل من خلال برامج تهدف الى تشغيل العاطلين في نشاطات مفيدة.

2) أعادة هيكلية البعض من المشاريع العملاقه المتوقفة حالياً،والتي تعمل بمستويات أنتاجية متدنية من خلال تحديث مكائنها ومعداتها وخصخصتها بالسرعة اللازمة

([19])الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن معلا اللويحق /مفهوم التكامل الأجتماعي

http://www.alukah.net/sharia/0/95507

3) توعية الشباب بضرورة تقبل فرص العمل المتاحة أمامهم،وعدم التمسك بالحصول على فرص عمل محددة .

4) يجب أن يكون هناك تفعيل للقطاع الخاص بشكل كامل وضرورة تعامل مشترك بين القطاعين العام والخاص .

5) يجب على الدولة أن تسعى بكل أمكانياتها لجذب المستثمرين ومنحهم التسهيلان المناسبة

5. تحديات المرأة (الطلاق،العزوبية،الترمل)

تعدمن أهم المشاكل الصعبةالتي تواجه المرأة في مجتمعاتنا وخاصة في المجتمع العراقي هي الأجتماعي (الطلاق،العزوبية،الترمل)فالطلاق مشكلة تترتب عليهامشكلات أجتماعية،نفسية وأقتصاديه،وتختلف هذه المشكلات بأختلاف المستوى الأجتماعي والثقافي والأقتصادي اللأسرة، وأيضاً هناك نظرية مهمة ومعتبرة لموضوع الطلأق تفسر تفسيراًواضحاً هي نظرية التبادل [20] (Exchange theory)حيث تشيرهذة النظرية إلى أن الطلاق يحدث عندما تزداد العيوب لدى أحد الأطراف وتقل المزايا ويشعرالفرد بالتعاسةبدلاً أن يكون شعوره بالسعادة المطلوبةوبهذايهدد كيان الأسرة بأكملها،ومن أبرزأفكارهاهي فكرة المصلحةوالمنفعةوبالتالي فأن هذين العنصرين الأساسين تبنى عليه هذه النظرية من حيث العلاقة الأجتماعية العامة وعلاقة الزوجين بشكل خاص.**ومن أهم أسبابها وأثارها الأجتماعية والأقتصادية والنفسية للطلاق تتلخص بما يأتي:-**

1) تدخل الأهل أن كان من طرف الزوج أو الزوجة .
2) مواقع التواصل الأجتماعي .
3) الزواج في عمر مبكر

([20])م.د هيثم فيصل علي، الأبعاد الأجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق دراسة ميدانية في بغداد، العدد(26) لسنة 2016، مجلة أداب الفراهيدي ص456،463

4) الضرب والأهمال من طرف الزوج

5) عدم وجود التوافق والتكافؤ الفكري والثقافي بين الزوجين .

6) تعدد الزوجات وعدم قدرته للعدل بينهن

7) أسباب أخرى .

أما الظاهرة الثانية التي تواجهها المرأة هي العزوبية،فرأى البعض بأن يصنفهاهي التي لم تحصل على فرصة للزواج وتأسس أسرة أما أختياراً أو أجباراً. ومن أهم أسبابها

1) التقاليد والأعراف العشائريه المجحفة بحق المرأة.

2) الوضع الأمني للبلد .

3) الوضع الأقتصادي للبلد.

4) أسباب أخرى

أما الظاهرة الثالثة والتي تعد الأبرز هي ظاهرة الترمل(وهي المرأة التي تفقد زوجها) وأن السبب الرئيسي في أنتشار هذه الظاهرة هي الحروب والأزمات وخاصة ماشهدهُ مجتمعنا العراقي من تزايد وتفاقم هذه الظاهرة بشكل أوسع، ولعل أبَرز أثارها الأجتماعية على المرأة بحيث تصبح الأم متعددة من حيث أجاباتها على الأسئلة(أين أبي) وغيرها، لذلك تتعرض المرأة لصراع شديدوخاصةأذا كانت في مقتبل العمربين شعورها بعدم الأستقرارالنفسي والأسري والعاطفي .

النتائج :-

1- غياب أو خفق لتطبيق القانون من قبل الدولة يؤدي الى أنتشار المخدرات في المجتمع.

2- المستوى الأقتصادي الرديءالذي يعيشه أفراد المجتمع وبدوره يؤدي إلى أنتشار البطالة بكافة أنواعها داخل مجتمعنا.

3- أنعدام الخبرة الفنية أوشيوع الطرق الأكلاسيكية المنبثقة في أعداد اليد العاملة،وهذا بدوره يؤدي الى عدم قدرتهم على الحصول على عمل في ظل التطورالذي يشهده سوق العمل مماً يؤدي إلى بطالتهم.

4- الدور الفعال الذي تلعبه المؤسسة الدينية ومنظمات المجتمع المدني في الحفاظ على التكافل الأجتماعي .

5-كثرة الحروب أو الأزمات لها دور في أنتشار الظواهر الأجتماعية الثلاثية .

التوصيات:-

1- العمل على كيفية بناء ثقافة عمل تشيع أفراد المجتمع على ممارسة أعمال حتى لو كانت تحمل الصفة الوقتية،خصوصا بين الشباب من خريجي الجامعات في محاولة لأمتصاص جزء من بطالة هذه الشريحة .

2- السعي لأستقطاب الأستثمارات الأجنبية ونقل التكنلوجيا الحديثة،والخبرات وذلك عن طريق القيام بمشاريع جديدة،التي يعجزعنها السوق العراقي بكلا قطاعيهِ للحد من الفقرالمستشري في البلد.

3- أعداد دراسات هدفها الأهتمام بقضايا الأسرة كالطلاق والترمل..الخ،لتساهم في خلق جيل واعي يكون له دور في بناء الدولة.

4- وضع قوانين شديدة وصارمه من قبل الدولة تصل إلى ازهاق روح كل من يتاجر أو يروج للمخدرات، كذلك الحبس لكل من يتعاطى هكذا أشياء .

5- تجنب المجتمع أوالعبور فيه إلى بَر الأمان وذلك عن طريق أختيار قيادة رشيدة قادرة على القيام بمسؤليتها أتجاه شعبها وتجنبهِ ويلات الحروب.

المصادر :-

1- أحمد عزت راجح،علم النفس الجنائي، الجزء الأول،بغداد 1942

2- أحمد بن عبد المحسن العساف، مشكلة العزوبية للمرأة،

/http://www.alukah.net/social/0/8741

3- م.د خضير عباس غيلان- م.د سميره أبراهيم عباس،المواطنة وعلاقتها بالمسؤلية الأجتماعية لدى طلبة الجامعة،مستنصرية-كلية تربيه،وزارة التربية- تربية الرصافة الثالثة.

4- دينا داود محمد،الأدمان على المخدرات بحث ميداني في منطقة المدائن لمدينة بغداد،المجلد28 العدد (1) لسنة 2018،مجلة كلية تربية للبنات .

5- حسين فهمي مصطفى ،التعايش السلمي ومصير البشرية، الدارالقومية للطباعة والنشر، القاهرة، عام 1968.

6- م.د سميرة حسن عطية،دور المراكز البحثية في الحد من ظاهرة أتشار المخدرات وتأثيرها على المجتمع، العدد43،مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية.

7- سالم توفيق النجفي، المنظمات الأقتصادية الأمن الغذائي والفقر في الومن العربي، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، بغداد،1999.

8- سمير ،المخدرات الموت الزاحق، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعه،وزارة التعليم،بغداد،2005.

9- سلمان أبراهيم عبده،أجراءعلى مشكلة أنحراف الأحداث في الأردن،المؤتمرالدولي الخامس للدفاع الأجتماعي منشورات المكتب العربي لمكافحة الجريمة،الجزء الثالث،بغداد .

10- أ.د صلاح حسن أحمد،سيكولوجية الأدمان على المخدرات والكحول،الأسباب والعلاج العدد(16) لسنة 2017 ، جامعة العلوم الأسلامية العالمية-كليةالعلوم التربوية

11-م.عبير نجم عبد الله أحمد-م. منعم عبد القادرعثمان،دور المؤسسات التربوية والأدارية في رعاية أحداث الجانجين، مركزالدراسات التربوية والأبحاث،جامعةبغداد،عدد(16)2010 .

12- الكاتب علي حسن، البطالة وأثارها الأجتماعية https://www.babonej.com/unemployment-1024.html

13- د. عبد الرحيم مكطوف حمد،وزارة التربية،سوق العمل في العراق بين البطالة والتشغيل

14- الدكتور عبد الرحمن بن معلا اللويحق /مفهوم التكامل الأجتماعي

http://www.alukah.net/sharia/0/95507

15-د. فريد علي أمين،دور الأعلام في الوقاية من جرائم الأحتيال،كلية الأداب جامعة المستنصرية.

16 - م.د فخري صبري عباس،دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالتفكك الأسري للعائلة العراقية بعد أحداث 2003/4/9،العدد(21) لسنة 2012 .

17- م.د ميسون ظاهر رشاد، العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، عدد(56) لسنة 2018، مجلة البحوث التربوية والنفسية.

18- د. محمود صالح أسماعيل،شيكة معلومات للمكتبات الجامعيةضمن الفضاء الأفتراضي الحاسوبي، العدد(24) لسنة 2005،مجلة أداب الرافدين.

19- م.د ميسون ظاهر رشاد، العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، عدد(56)لسنة 2018، مجلة البحوث التربوية والنفسية .

20 - معن خليل، المشكلات الأجتماعية، جامعة بغداد،1991 .

21-منصور الراوي،سكان الوطن العربي،ط1جزء 1 ،بيت حكمة،بغداد2002